

دراسة تدبرية لسلسلة كأنها رأي عين | الحلقة الخامسة عشر |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. آ لا زلنا في سلسلة كأنها
رأي عين - 00:00:41

آ كنا في سورة الانفطار كنا المفروض في الآية دي تقريبا الحلقة الثالثة ولا الرابعة الرابعة بسورة الانفطار اه واحنا كنا في الآية
السادسة انتهينا من الآية الخامسة احنا في الآية السادسة - 00:00:54
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم آ اول حاجة مين الانسان المخاطب هنا يعني احنا دلوقتي
ما بنخارقه ما بين ان هو لفظ عام او لفظ خاص كاي ايها الانسان ماشي ان يعني لفظ عام او انسان معين مقصود بالكلام ده -
00:01:15

يعني فلان بالزبط مسلا وليكن الانسان الفلاني بس ربنا بيقول عليه مسلا انسان يعني ليكن واحد من الكفار ابو جهل ابو لهب اي حد
تمام او انه وصف عام طيب وكل واحدة منهم تحتها اقسام. طب وصف عام عندنا احتمالات - 00:02:00
هل هو وصف عام لكل انسان ولا للانسان الكافر بس ولا النوعية معينة من البشر تمام اه الانسان الخاص مين بالزبط الانسان الخاص؟
يعني هو مين مين الشخص ده اللي مقصود بالنداء هنا - 00:02:17
واضح الكلام طيب ما بين ان هو وصف عام او وصف خاص او بمعنى ادق يعني ان هو يعني وصف على الاطلاق او على التعيين.
طيب الوصف العام ده يا ترى جنس الانسان ككل - 00:02:34
ولا نوعية معينة من البشر اللي هم الكفار خلاص ولا نوعية معينة من الكفار اللي هم نوعية مسلا بتنكر البعث زي مسلا الاخت اللي
بتقول دلوقتي كده في السياق واضح الكلام - 00:02:47

انت بتجيبني الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ايات فيها لفر الانسان اللي هو لفظ يعني حاجة وصف مطلق استعمله مسلا
مع سيدنا علي ماشي ماشي يبقى ده صحيح ده ده استشهاد كويس. هم - 00:03:04
بس ده استشهاد من خارج السياق يعني من حاجة تانية شبهها فقلنا زيتها فبناء عليها دي زيتها بس الاولى نشوف السياق نفسه مش
ممکن ما هو بقى الاهم ان احنا نشوف طبيعة الخطاب الموجه لهذا الانسان. هل هذا الخطاب ده اصلا ما ينفعش الا للكفار -
00:03:34

يعني ما غرك بربك الكريم يعني هو ما ينفعش يغتر بربنا الا الكافر؟ طيب ما لأ ده السنة بقى يعني نتقل بس كده شوية وده مرتبط
بايه؟ ايه هو الغرور - 00:03:57
برضو يعني ايه ما غرك بربك؟ ما هو احنا ممكن انتم كل واحدة في دماغكم آ في دماغها ما غرك بربك لها ايه لي معن تمام فبناء عليه
اللي هي حسب المعنى اللي في دماغك هتقولي ينفع المؤمنين ولا الكفار - 00:04:11
يبقى ده ياخذنا برضه هو برضه ده اللي بقوله لما الانسان يحب يفهم ان هو لما يحب يفهم برضو ما ايه ما يدبش مساحة خالص

لدماغه ولا يدي مساحة خالص للعرف ده ده دايمًا بيبقى مشاكل الناس في الفهم. ليه في اوقات بنحاول نقفل شوية على الناس نقول له ايه؟ لا اركن دماغك على جنب انت كده كده - [00:04:25](#)

اصلا انت بتفكر غلط انت بتتصرف غلط لان الناس للأسف الشديد ما بتقفش على محطات يعني مسلا انا ممكن اجي اهو اللي هنا انه انسان ما غرك بريك الغرور ده ينفع المؤمن وغيره؟ اه طبعًا ينفع. انت خلاص انك حررتي لفظة الايه؟ الغرور اصلا - [00:04:46](#)

ما انت اصلا ما حربتيهاش برضو انت خلاص اعتبرتني ان انت عارفة لفر الغرور من العرف فبناء عليه ايه حكمت هو ده بقى المحطات. ان اجي اقول لا طب سواني ايه هو الغرور اصلا - [00:05:03](#)

فلازم ارجع احرره اشوف العلماء قالوا عليه ايه وبناء عليه اقول ايوه ده ممكن ينفع كذا وينفع كذا. طبعًا الكلام ده انا بقوله من باب التثوير يعني من باب بس اثارة الزهن. والا فالعلماء قائلين يعني العلماء قائلين الانسان ده مين بالزبط - [00:05:15](#)

ولهم فيه اقوال يا ترى انه انسان واضح؟ بس انا بس عشان احنا نبقى فاهمين مش حافزين. تمام؟ طيب فده ياخدني اني احرر لفظة الغرور نفسها. ايه هو الغرور اصلا؟ يعني ايه ويعني ايه هنا ما غرك؟ هل هي دي بتاعة الغرور؟ يعني مثلاً فلا تغرن - [00:05:29](#)

انكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور واحد اتغر يعني ايه؟ حصل له ايه ايوه قريبة من الخداع. يعني قريبة من الخداع اتضحك عليه. واحد اتضحك عليه. الدنيا بتضحك عليه - [00:05:45](#)

وتاخذ مننا وقتنا بظمن بخس تمام اه شهواتنا بتضحك علينا وتاخذ مننا عمرنا بظمن بخس الشيطان بيضحك علينا وياخد منا افكارنا ومجهوداتنا بظمن ايه؟ تمن بخس زي بالزبط كده الغبن - [00:06:03](#)

اللي هو ان الانسان يشتري السلع باقل من تمنها آآ باعلى من تمنها اللي هو ينبغي ان هو يشتريه بها يعني هي مسلا بعشرة يشتريها بمية او انه يتضحك عليه في بيعها. فهي بمية بيعها بعشرة - [00:06:21](#)

واضح؟ فده اسمه غبي الغرور ان انا اتخدعت يعني ايه؟ واحد زين لي حاجة اظهرها لي في شكل معين على انها مسلا كذا. وانا افاجأ بانها في الاخير مش ايه؟ مش كده ولا حاجة - [00:06:36](#)

يبقى انا اتخدعت اتضحك على ايه؟ خلاص فالغرور ده الواحد ببساطة انا ببقى بقرب المعنى جدا ان هو بدو الشيء على غير ما هو عليه ان هو الشيء يبدو او يظهر على غير ما هو عليه؟ عليه - [00:06:47](#)

طيب ده لوحده ولا بفعل مزين فعل مزين. المزين ده بقى ممكن يكون خارجي زي الشيطان اه زي شياطين الانس آآ او داخلي ان النفس نفسها عملت ايه في الحاجة؟ زينت. هي قبيحة اهي بس النفس قعدت تعمل ايه؟ تزين فيها تزين فيها تزين فيها. واضح؟

عشان - [00:07:01](#)

تبديها على غير ما هي عليه فده بدو للشيء على غير ما هو عليه بسبب وجود تزيين وده السلاح الانضى للشياطين سلاح الايه؟ تزيين. هي الدنيا بتغرني ليه عشان هي مزينة زين للناس - [00:07:21](#)

طب الشيطان بيغرني ليه عشان بيزين لي الحاجة اللي اصلا هي مش حسنة طب النفس بتغرني ليه عشان هي بتزين الحاجات برضو بتقوم بدور الشيطان بس بتقوم به داخليا ولا خارجيا؟ داخليا. هي بتقوم بدور الشيطان. انا من داخل نفسي اللي هو الانسان -

[00:07:36](#)

لما تبقى عجباه حاجة يقعد يعمل ايه يبص للحاجات الجميلة ويحلبها في عينيه وخلاص وحاجة مش عجباه وعين الرضا عن كل عيب كربة لكن عين السخط تبدي المساويه لما الانسان يبقى راضي عن حاجة يقعد يحسن فيها ويجمل فيها ويتكلم في مميزاتها ومش عارف ايه وكلام من ده - [00:07:58](#)

وهو عارف انها مش حلوة بس هو بيعمل ايه بيحلبها في عين نفسه وخلاص. في اوقات كتيرة بنعمل كده مع نفسنا وفي اوقات كتيرة ده بيبقى مفيد او مؤذي مفيد ان تبقى في حاجة الناس كلها شايفها مش حلوة بس انا بقول حلوة عشان اربي نفسي - [00:08:14](#)

مسلا انت ساكنة في شقة كل ما حد يخش عليها ايه اللي انت ساكنة فيه ده؟ ايه ده؟ ما تقولي ما شاء الله ده كفاية علي بس ان انا افتح الشباك ده - [00:08:30](#)

شوية الهواء دول بالدنيا كلها رغم الضيقة والدهان بتاعها واقع ومش عارف البتاع المية كل شوية تنشع فيها والصراصير بس انت بتحليها في عينك في عين نفسك وده مطلوب مطلوب في الرضا والقناعة - [00:08:38](#)

ان الانسان يشوف الحاجة الجميلة اللي في الحاجة فتعمل ايه فتغطي على الباب واحدة مسلا مش عارف مش راضية عن مش عارف امها تقول انا كفاية علي بس ان امي بتصلي - [00:08:54](#)

فدي حاجة اخفاي عليها ان امي مسلا يعني الحمد لله عفيفة سلوكها طاهر مش قلقانة انها مش عارف فتمسك حاجة وتعمل فيها ايه؟ تكبرها قوي وتزينها قوي عشان تخلي الامر واحدة مع زوجها تقول يعني كفاية علي انه كزا وواحد مع زوجته كفاية علي انه كزا. يعني فساعتها - [00:09:05](#)

هذا اللون من التزيين مش مش بس ممدوح ده مفروض تمام؟ وفي نوع من التزيين بقى للاسف الشديد يعني ده بقى اللي بيؤدي الانسان اللي هو تزيين الياه؟ القبيح حاجات بقى قبيحة الناس كلها تقول ما ينفعش السلوك ده لابس عادي وما فيهاش حاجة وعلى فكرة في ناس كده بتعمله اي حد مكانها يتصرف كده - [00:09:22](#)

اه ومش عارف ويجري ايه يعني وعادي والعكس فهو هي في قرارة نفسها عارفة ان الامر عند التحقيق غلط بس بتعمل فيها ايه بتضفي عليه من اثواب التزيين اللي يخليه يحلو في عينها فخلاص تبقى سهل انها - [00:09:46](#)

طيب فالمهم ده انسان اتقر يعني اتخدع والانخداع ده ممكن هو نفسه يمارسه مع نفسه وممكن حد من برة يمارسه معه. الشيطان شغلانته الاساسية التزيئة يعني اصلا كل يا جماعة كل المعاصي والمنكرات والمخالفات - [00:10:04](#)

كل المعاصي والمنكرات والمخالفات الفطرة السوية والعقل السليم بأبائها بالعقل كده ايه اللي يخلي واحد اصلا بيشر بماية جميلة عزب زلال زي الفل؟ يروح يشرب بتاع ريحته معفنة جدا جدا - [00:10:25](#)

وطعمه مر زي الزفت. الخمر كده يعني الناس تبقى متخيلة مسلا اللي بيشربو الخمر دي مسكرة طعمها جميل ولا ريحتها حلوة لا ريحتها معفنة ما تطيقيش تشمها اصلا معفنة بمعنى كلمة معفنة معفنة معفنة يعني - [00:10:44](#)

تمام؟ هي دي بقى. ايه بقى اللي جبره على كده هي الفطرة السوية الفطرة السوية والعقل السليم واحد يشرب مسلا تخيلي ان احنا مسلا لما نيجي نبص على لو واحدة مسلا عندها شوية عصير عنب في البيت وبعدين - [00:10:59](#)

عليهم كده ولا عاملة اي عصير وبصت عليه كده هي بدأت تلاقي ريحته غيرت تعمل فيه ايه؟ تكبه. جت بتشربه كده طعمه مرر. ايه ده؟ شكله فيه حاجة صح كده؟ اصل الخمر دي عشان تتعمل لازم الحاجة تعفن. والعفن اللي فيها يموت ويعفن على العفن عفن -

[00:11:14](#)

والله كده يعني هي فكرتها قائمة على كده اصلا. الحاجة تعفن والعفن اللي موجود يموت ويعفن على عفن عفن اللي هيجي عفن ثاني يموت العفن الاولاني. وعفن ثالث يعني كتلة عفن - [00:11:34](#)

ايوة كتلة عفن وكتلة العفن دي كلمة خروج يعني من حاجة متخمرة. اتخمرت يعني حاجة يعني وبقى مسلا يقول لك دي متعتقة يعني مسلا لها عشرين سنة مخمرينها وحاطينها في مية تحت مسلا في بحيرة ولا حاجة ويجوا واخدينها بعد كده - [00:11:49](#)

يعني يحاولوا يهينوا لها الزروف ومواد معينة مش كل المواد اللي بتختمر برضه. يعني في مواد قابلة للعفانة. تلاحزي مسلا لو انت عندك لو انت سايبه برتقانة وسايبة مسلا عنباية - [00:12:07](#)

في التلاجة مين مين اولى انها تبوز وتعفن العنباية دي بتبوز وتعفن اكثر المهم يعني حاجة عفانة العفاف هو في حتى لدرجة فعلا هم لما لما بيشر به بيتجرعوه يعني هو لما بيشر بها يبلقحها كده. ليه؟ عشان ما تمرش على يعني في المفروض احنا فيه آآ خلايا التزوق

موجودة في اللسان - [00:12:17](#)

فهو عشان ما تمرش على خلايا التزوق دي يعمل فيها ايه؟ يلحقها في حلقه. ولذلك ما فيش حد بيشرب خمرة اللي هو ماسك بتاع زي كده. تمام؟ ويقعد نشرب لأ خالص ده هو كوباية صغيرة ويعمل ايه وعشان يعرف يلحقها بسرعة احدف - [00:12:42](#)

طيب بالعقل بالعقل بالفطرة باي حاجة في الدنيا حد يعمل كده طب ليه بقى بيعمل كده اه التزيين تخيلوا بقى تزيين الى اي مدى

تزيين الى اي مدى تزيد ان البنت اللي هو الوضع الطبيعي بتاعها - [00:13:01](#)

اللي هي لو حطة من جسمها كده بنت ولا مش عارف ايه هي اللي تروح تزه الكلام ده قدام الناس وتتصور وتنزل على الفيسبوك تزيل فالشيطان سلاح التزيين نفس البشرية بتقوم بنفس الدور - [00:13:23](#)

وشياطين الناس وقوم نفس الضر وغدا طيب يبقى ده معنى واحد غرب فهمنا كده يعني ايه اتغرب خلاص طيب فوالله على التدقيق الاتنين زي بعض يعني ايه ما تقدرش تميزي قوي. ليه؟ لان في الغالب يعني يعني مسخن من دال ده. زي ما بيقلوا يعني كده بالبلدي

- [00:13:42](#)

لان اصلا هي النفس البشرية يعني في اوقات كتيرة آا الانسان لا يدرك انه يؤتى من قبل نفسه. يعني مسلا في رمضان مش المرة ده صغدوا طب ليه برضو الناس دي زي ما هي كده - [00:14:07](#)

هي نفوسهم ابشع من الشياطين ما هو واحد من المجان دول اهل المجون يعني من الفجور يعني قالوا له كنت امرأ من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي - [00:14:22](#)

ويقول شوية كلام كده ويقول فايه فليس يحسن فصرت احسن طرائق فسق ليس يحسن بعدي يعني حتى لو مت هيتحسر علي لان هو ما دماغه ما تجبش في ايه؟ في طرائق الفسق حتى اللي دماغه بتجيب فيها نسأل الله العافية - [00:14:38](#)

فشياطين الناس ابشع وشياطين الناس هو شيطان انس من خلال النفس فالنفس البشرية هي ابشع من كل شياطين الارض فلذلك اصلا انا كنت اقول باختصار شديد جدا جدا اختبار العبودية هو اختبار النجاح في سياسة النفس - [00:14:57](#)

بس لو ان المرء تمكن من سياسة نفسه خلاص خلصنا ولا ينازع الرب حقه في الارض مثل النفس البشرية يعني انت بالنسبة لك كده ما فيش حاجة بتعكر عليك صفو العبودية لله زي النفس الايه - [00:15:18](#)

فاذا خرج المرء عن نفسه افلح لو النفس دي تمكن الانسان من ان يسوسها وان يروضها خلاص خلصنا على كده ما هو تعالي بصي كده الاعجاب بالنفس. نفس آا الشهوات نفس - [00:15:38](#)

كل حاجة نفس يعني هي النفس دي مصيبة كبيرة جدا فاذا تمكن ولزك اصلا بالعبودية قائمة على الصبر والمجاهدة والصبر حبس النفس والمجاهدة مخالفة هواه اصلا هي يعني هو في اي حد بيستقيم له اي نجاح في الحياة بلا صبر ولا مجاهدة - [00:15:55](#)

ما فيش خالص حتى انت كست عشان تنجحي انك تربى عيالك وانك تحافزي على بيتك وتفضلي مستمرة في حياتك الزوجية محتاجة صبر ومجاهدة صح؟ صبر ومجاهدة. في حد بينجح في الحياة بلا صبر والمجاهدة؟ في شغلك عشان تروحي شغلك ده

تتحلمي بتحبسي نفسك عليه - [00:16:20](#)

انت قرفانة وبتجاهدي نفسك بتخالفي هواها. دلوقتي نفسك نفسها مسلا انك تخرجي ولا تروحي ولا تيجي ولا تقعي ولا تريحي بتايه ادخال في هواء فما فيش نجاح في الحياة بلا صبر ولا مجاهدة - [00:16:37](#)

واللي ما عندوش صبر ومجاهدة لا يستقيم له شئ في الحياة اطلاقا وتعريف الصبر والمجاهدة ببساطة الصبر حبس النفس والمخالفة والمجاهدة مخالفة هواها في بذل الجهد في اتجاه غير اتجاه مرادها - [00:16:51](#)

ان النفس عايزة دلوقتي ابزلي جهد في الحاجة اللي بتحببها. انا بحب كذا تبزلي فيه جهد مستعد تبزلي فيه جهد للسنة الجاية. تمام؟ انما الحاجة اللي مش على هواكي مش ايه - [00:17:07](#)

مش عايزة تبزلي فيها جهد فمش ممكن تنجحي تجدي مسلا الطالب النهاردة تعال ابزل مسلا هو بيحب مش عارف يشارك مع ابوه مش عارف في ايه ابوه يمرمطه ويطلعه وينزله بقى ايه - [00:17:22](#)

فرحان فهو مستعد للمجاهدة في الحطة دي طب يلا بقى اقعد على كتاب مش مستعد للمجاهدة. عمره ما هيتميز في الحياة هيبقى انسان فاشل ايفلح في دي هو يعني هو النجاح قائم على الصبر والمجاهدة - [00:17:35](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا ليه؟ لما صبروا وكانوا بآياتنا طب لما كان عنده اليقين عنده ايه؟ ايه اللي وراء اليقين لأ مش بس الايماء ايه اللي ورا اليقين علم - [00:17:55](#)

انا حاجة شاكك فيها هبزل فيها جهد ليه اللي ورا اليقين المجاهدة المجاهدة انا حاجة شاكك فيه. ولزلك العالي اللي هي شاكة يقول لك ربنا موجود ولا مش بيصلوا بيتعبوا في فعل خير - [00:18:22](#)

ما جاهدش فاللي ورا اليقين ايه المجاهد بزل جهد. ايه قيمة يقين انعقد في القلب والواحد قاعد ايه لازمته هيادي المطلوب؟ مش هيوذي المطلوب انما اللي اهم حاجة ورا اليقين ايه؟ المجاهدة - [00:18:41](#)

بزل الجهد انا متيقن ان كل حاجة متسترة لي عند ربنا. بعمل ايه؟ بتعب وكل ما اتعب انا باخد انا فالي ورا ورا اليقين المجاهد لان هو اليقين لان اصل المجاهدة. تمام - [00:19:00](#)

واصلا احنا ما بنجاهدش عشان اليقين برضو احنا ما بنجاهدش ليه ما بنجاهدش انفسنا ونعمل ونودي ونتعب ليه عشان اليقين لو اليقين مكتمل هنعمل ايه؟ هنتعب. ما انت بتلاقي واحدة مسلا نفس الانسانة دي شغالة في مكان هنا بتاخذ لها مرتب مسلا خمس تلاف ستلاف - [00:19:16](#)

حلو وشغالة في مكان ما بتاخذش فيه ولا قرش هنا بتشتغل خمس ساعات وهنا بتشتغل خمس ساعات. في الخمس ساعات دي عارفة ان كل دقيقة بتمناها وعارفة ان كل جهد بتمنه بتشتغل خمس ساعات زي الالف - [00:19:36](#)

صح؟ عارفة عندها متيقنة ان كل دقيقة تحاسب عليها وان في سكورنج سيستم طب في الخمس ساعات التانيين بتأدي كده ليه عندها مشكلة في اليقين بس لو هي قيمها يقين سليم - [00:19:51](#)

هتأدي هنا زي هنا وتبقى عارفة ان كل دقيقة لها تمنها عند ربنا وان كل مجهود بتبزل له الامر يختلف اصلا تعرف ان ما عند الله خير وابقى بالنسبة لي. واليقين - [00:20:08](#)

اليقين هو يعني اساس المجاهدة اساس المجاهدة انا موعود بحاجة ببزل لما انا عندي خلاص انا يعني في في يقين فبابزل اساس المجاهد. المهم فبالصبر واليقين لا يموت في الدين. المهم فما فيش حد اصلا في الدنيا هينجح بدون ايه؟ صبر ومجاهدة. فالامر قائم كله على مخالفة النفس - [00:20:20](#)

حبسها او ايه؟ او او مجاهدتها. مخالفة هواها ولزلك اصلا هو الحاجة الكبيرة يعني حتى بعض الناس الزهاد كان يقول لك ايه يقول لك كن مع مع الخلق كن مع الخالق - [00:20:42](#)

آآ كن مع مع الخالق بلا خلق وكن مع الخلق بلا نفس يعني انت مع الله يعني ايه انسى ايه ان في بشر تانيين خالص انساهم لان دول اصلا حجاب لك عن الله - [00:21:01](#)

اللي هو الاله اللي اسمه الناس خلاص؟ وبرضو الاله اللي اسمه الناس ده جاي منين من نفسي برضه النفس تحب يبقو شكلها حلو قدام الناس وتحب تلبي رغباتها عند الناس وتحب تزهو وتتصدر وتعمل وتودي يعني - [00:21:16](#)

جاي منين برضو؟ من النفس وكن مع الخلق بلا نفس لما اتعامل مع الخلق انسى ايه نفسك دي انت يعني خلاص حزوز نفسك وما تريده نفسك ومش عارف ايه المهم ما علينا مش عشان بس ما نروحش ما نطلعش برة عن موضوعنا. فالمهم - [00:21:32](#)

ان يا ترى ده مصدره النفسي ولا مصدره الشيطان؟ انا في رأيي ان الشيطان بيشتغل بطريقة التلاميذ وبيشتغل بطريقة اصلا يا ريتنا احنا نشتغل بها ببزل جهد كبير عشان يخلي النفس دي - [00:21:50](#)

نفس فاسدة يفسدها ويقعد رايح على جمب يشوف حد ثاني وهي تعمل ايه هتشتغل بقى وتقوم بالواجب بعشرة على عشرة واحلى مما هو يتخيل هو المعركة الدائرة بين النفس الامارة والنفس اللوامة والنفس المطمئنة - [00:22:06](#)

هو بيعمل ايه؟ بيساعد النفس الامارة دي انها تقهر النفس اللي هم النفس المطمئنة. وتنتصر في معركتها وتترى على عرش الاله؟ على عرش هذه المملكة البشرية فاذا تربعت على العرش يعمل ايه؟ يروح بقى هنا وهنا كده. لو بس فيه شوية انقلابات هتتحصل؟ ولا فيه شوية اضطرابات ولا كلام من ده هيجي يساعدها عشان تخمد ايه - [00:22:27](#)

الاضطرابات دي وتفضل الامور على ما هي عليه بس وهو فاهم ان تلك النفس الامارة هتقوم باللي هو نفسه ممكن ما ايه ما يقومش بياسر ولزلك بيحزر من اربع اه بس هو لان النفس النفس يا حاجة هي بقى يعني موطن كل سوء هي مبدأ كل سوء يعني - [00:22:47](#)

فعلى التحبيب انك تقول ده ولا ده ولا ده ان النفس دي اخطرهم ممكن الشيطان يدفع. اخطرهم طبعاً. اخطرهم طبعاً. اه. فالنفس دي حاجة لا ارادية التسجيل فجوة لا ارادي فمحتاج مكاملة اكثر. لأ مش - [00:23:08](#)

لا ارادي ده هو التزيين بصي هو الحاجة يعني هم بيقولوا ايه يعني حاجة اشبه بكثرة المستومية الاحساس. يعني انا النهاردة على سبيل المسال انت واحدة روحي روحي سكتتي ماشي؟ في وسط مول. المول ده مليون آآ مش عارف عبايات ولبس ومش عارف ايه. وانت مدمنة لبسه - [00:23:29](#)

لا شك ان انت تحكمك في نفسك له اللي هي بقى انها ما تاخدكيش لاتجاهات يمين. ما هو المشكلة مش في ادمان حاجة. المشكلة ان الحاجة دي عشان نلبها هنعمل وراها ايه؟ حاجات كتير - [00:24:00](#)

فانت وكأنك كل شوية بتستثيري نقطة الضعف القائمة عندك كل شوية تستفيديها تستثمرها تستيرها وتيجي تقولي ايه انا لا اراديا بلاقي نفسي كده طب ما انا اللي عملت ايه فيها - [00:24:15](#)

استسرتها اصلا هو ولذلك ليه اصلا الانسان ببعد نفسه عن مواطن الفتن يعني ليه تبعدي نفسك انك تقعي تتكلمي واحدة مسلا بتوع الدنيا ومش عارف تروحي تشوفي مش عارف ايه بتاع الدنيا ومش عارف نقعد نتفسح ونشوف الاشكال مش عارف بتاع ايه ليه برضو - [00:24:28](#)

عشان النفس دي بالزبط هي نقاط الضعف القائمة عندي ما اعملهاش ايه؟ استثارة ولذلك على فكرة اغلب الاخوات اللي انت تعاني معهم ويطلعوا عينك اللي هم منهمكات في الدنيا عادي زيه زى اي حد الفرق بينها وبينها نقاء - [00:24:44](#)

اللي هي عادية في الدنيا. تلاقي دي اصلا دماغها بتتغير بسهولة وافكارها بتتغير بسهولة وتصرفاتها بتتغير بسهولة. ليه؟ لانها اصلا كده هي عمالة تستسير في الايه بنقاط الضعف اللي عندها اصلا - [00:25:01](#)

ونفسها خلاص بتقوم بالدور والشيطان مش عايز. وهنا ما تقوليش لا ارادي لان هي اللي حطت نفسها في الايه؟ في البيئة دي. ما هو في برضو التوقي. ما هو التوقي ده مطلوب. ما هو من - [00:25:13](#)

تقوى التوقي احنا متخيلين برضو ان التقوى بس لما تيجي لي معصية اعمل فيها ايه؟ اه خلاص احط حاجز لأ التوقي من الاول اصلا يعني انا من الاول اعمل لنفسي ايه؟ ما اديش نفسي اي فرصة ان ايه؟ تحصل القصة دي اصلا - [00:25:23](#)

ان الامر ده ما عدش بيسير جواه حاجة يعني اغلب الناس مسلا اللي بتبطل السجاير دي في الغالب ان هو مسلا بيلقي اصحاب بيشربوا سجاير بيعمل ايه؟ بيروح بعيد ما بيقعدش معهم مش عارف ايه. طب لو واحد بطل سجاير يعني مسلا كتير من الناس يقول لك انا بطلت عشرين مرة ورجعت تاني. اللي معه في الشغل - [00:25:42](#)

اللي معه في المكتب مش حريقة سجاير فهو كل ما يبطل يرجعه تاني يبطل يرجعه تاني بطل فضلا بقى ان هو من الاول اصلا ممكن واحد يشرب سجاير من كتر اصلا ما دخن معه - [00:26:01](#)

يعني هم كده كده يعني ما انا كده كده بدخن معهم. يعني هم كلهم في المكتب بيشربوا سجاير بيشربوا سجاير مع الوقت بدأ هو ايه؟ كثرة المساس تميت الايه؟ الاحساء. وبعدين بقى بيقول لك انا مش - [00:26:13](#)

اقدر ادافع نفسي مش بدافع نفسي نفس القصة في ان احنا بنسيب البنات النهاردة مصاحبة بنت صايعة مسلا ولا بنت مش مش ملتزمة وتيجي في الآخر تقولي ايه طب هي ليه كده طب ما طبيعي - [00:26:23](#)

يعني ده حاجة عادية الصاحب ساحر انت طول قعدتك قاعدة مع مين مع واحدة مش ملتزمة ما تقوليش بقى انا اسف حتى امي يعني امك حتى ادخلتها مخالطة البر لو انت قاعدة معها بقى عمالة تاكل في دماغك والدنيا ومش الدنيا! طب ما دي اللي بتشكّل ايه - [00:26:37](#)

شخصيتك برضو في النهاية يعني هتلاقي نفسها بتسحبك لتصرفاتها وانت ايه لا تشعرين يعني مش فكرة ان النفس لا اراديا لأ مش لا اراديا. احنا من الاول اللي بناه ولذلك البيئات المؤمنة والمحاضن المؤمنة ده مهم اصلا. تهيئة البيئة دي والمحضن ده مهم. يعني انا كنت زمان - [00:26:57](#)

يمكن الواحد قبل ما ينخرط في الحياة او يشوف مشاكلها وهمومها كنت بقعد اقول ايه؟ اصل يا جماعة يعني آآ الدنيا والفتن

وعايزين بيئة مؤمنة ومش بيئة مؤمنة ومش عارف ايه والانسان وصعب عليه - [00:27:18](#)

بيروح بيئة معينة ما بيروحش بيئة معينة وشوية كلام من دول اه والمجتمع الفاسد ومش الفاسد. لا وصراحة الواحد يعني اكتشف ان

هي القصة اصلا في ان انا نفسي يكون عندي رغبة اني اعيش منعزل ولا ما عيش منعزل - [00:27:32](#)

ان انا عندي استعداد اعيش منعزل ولا ما عيش منعزل بس لو هو الانسان عنده استعداد يعيش منعزل هيعيش ايه؟ منعزل انا اقدر

في لان انا قعدت ادور كده فين البيئة دي اللي هي ايه؟ في التاريخ حتى. ليه نضيفه كده من كل حته؟ فين دي - [00:27:50](#)

ما هي مش حاضرة والا ما تبقاش الدنيا اصلا ما تبقاش الحياة اللي بتقعد يعني حته التعلل كتير بقصة. قصة ان انا دلوقتي التعلل
بقي بايه بالبيئة ومش البيئة وصانا زروفي صعبة ومش زروفي صعبة لأ انسان عايش منعزل جوة ايه بيئته داخل مجتمعه هو داخل

افكاره يعني - [00:28:07](#)

عبدالله بن المبارك كان يحب يقولون لما لا تجلس الينا يقول انت ما بتقعدش معنا كتير ليه؟ كله بيقعد. وطبعا كان مشهور بالتجارة.

في الغالب ده كان في السوق فلما لا تجلس الينا؟ قال وما افعل بمجالسكم التي تغتابون فيها الناس - [00:28:30](#)

طب انا اعمل ايه؟ انا اعمل بها ايه المجالس بتاعتكم دي قالوا الا تستوحش انت قاعد لوحك يعني ما بتحسش بالوحشة كده وانت

ازاي قاعد لوحك وكلام من ده؟ قال وكيف استوحش ومعني انبياء الله وصحابته - [00:28:48](#)

رسول الله وكذا وكذا وكذا مستوحش ليه فكل الناس اللي نجحت في انها يعني تتجاوز الواقع بتاعها هم الناس ببساطة اللي خده

على نفسهم عهدوا ان هم ايه؟ يتفردوا يمكن ده يوحي به الى حد كبير سبق المفردون - [00:29:01](#)

الناس اللي تفردت دي النبي عرفهم بانهم الذاكرين الله كثيرا والذاكرات لان فعلا دول ناس مختلفين في وسط ناس ازمتهم الاساسية

الغفلة في بقى الذاكرين المال كثيرا والذاكرات في الذاكرين البيوت كثيرا والذاكرات في الذاكرين الشهوات كثيرا والذاكرات. وفيه

ناس لا الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:29:22](#)

فدول متفردون تفردوا فهو الانسان لأ طبعا لابد يكون فيه قدر من من من الجهد المبذول للعيش في داخل عزلة. مش طبعا العزلة

الشعورية وان دول كفار ودول مؤمنين اللي موجودة عند بتوع التكفير ولا كلام من ده. لا بس اقصد فكرة - [00:29:42](#)

ان هو يفهم يعني يا جماعة يعني ما فيش حد مش ممكن حد يتميز الا لما يتفرد يعني ما فيش حد هيتميز وهو بيعيش اللي عايشينه

الناس لأ ما فيش حد يتميز وهو بياكل زي الناس وبيشرب زي الناس وبيتفصح زيهم وبيروح زيهم وبيعمل حاجاتهم هيتميز ازاي -

[00:30:02](#)

لأ مش حتى في الدنيا في الدنيا العادية مسل العلماء دول المفكرين القادة كانت نشأتهم وحياتهم عادية مش عادية يعني هو في واقع

الباقين مش الولد اللي طلع الاول على كليته البنت طالعة تقول على كليتها. كانت زي زميلتها - [00:30:26](#)

لازم كانت متفردة يعني لازم كانت مختلفة. صح؟ هم بيلعبوا يا بتزاكر. هم مش منتمين لمصلحتها ومنتبهة لمصلحتها. هم مش عارف

ايه وهي يعني يعني واحدة اخت كده فاضلة بتشتكي لي يعني بتقول لي بتقول لي على بنتها بتقول لي بس ما لهاش صحاب خالص

- [00:30:44](#)

فقلت لها طب هي تصاحب ليه؟ ليه بتقول لي لأ يعني يعني مرة خرجت مع اصحابها رجعت متضايقة. قلت لها يعني اصلا ما هي اكيد

هتخرج مع اصحابها اللي هم من الجيل ده. هترجع متضايقة - [00:31:01](#)

عيال فاضية دماغها تافهة ولا لها اي لازمة في اي لازمة؟ لا يعني يكاد يكونوا منزوعي الحياء فالبنت بتبص على ايديها كده بالزبط هو

كده ايوة كده بالزبط يعني قلت لها انت تبوسي وايدك وش وظهر انها مش عايزة ايه - [00:31:12](#)

مش عايز تصاحب حد ده انت بوسي ايدك وش وظهر انها هي امها خايفة حاسة انها كده ايه منطوية منعزلة مش طبيعية لأ وهي

سايباهم بايه؟ بدماغ لأ طب انا دول ما خالتهمش بالعكس ده اصلا هو ده التحدي الحقيقي ده البنت اللي هتبقى كويسة اللي تنجح

انها تسببها من العالم الفاضي دي كلها - [00:31:27](#)

وان ما كانتش بنت كويسة جدا ومتميزة جدا ومش عارف ايه ما تخالطهاش بل على العكس اغلب المخالطات تأتي بمشكلات يعني كل ما الانسان مخالطاته تقل كل ما هو ايه مشاكله تقل اصلا - [00:31:51](#)

انما المخالطات بتاعة صاحبتى وصاحبتى ومش عارفين خدوا خصامك وهاتى خصامك والحيوانات الحمضانة دي. لأ ما بتجيش ما بتجيش بمصلحة اصلا. وخصوصا النساء يعني اغلب النساء بيتخاصمو الصبح ويتصالحوا بالليل ويتصالحوا الصبح ويتخاصمو بالليل وما يبطلوش خناقات مع بعضها - [00:32:05](#)

تمام؟ حبيبتى حبيبتى وبعد كده شوية تانية خناقة كده ما بالتفاهة والفراغ اصلا. لسه قايل اهو بقى في فرق بين المخالطة انا قلت الكلام ده اصلا المحاضرة اللي واللي قبل اللي فات انت كنت نايمة ولا ايه يا ريس - [00:32:20](#)

لا انا بس عشان لا قلت ان المخالطة دي لأ قلت المخالطة دي ايه؟ لا مش الاضطراء قلت انه مخالطة للقيام بدور اصلاحه انما مش المخالطة بتاع الطبع خالص مخالطة الشرع مش مخالطة الطبع - [00:32:39](#)

ما هو حتى في الصحبة كده انت مصاحبة صاحبتك دي ليه استجابة للشرع ولا استجابة للطبع ما هو بقى هؤلاء القصة كلها استجابة للطبع. طبع ركب مع طبعها احنا الاثنين ماشيين مع بعض - [00:33:01](#)

بملها كده وبتمل وكده ولا بقى هي استجابة للشرع ان انت مفروض عليك ان انت مسلا صاحبي المؤمنة فاخترتها بصحبتك يا مؤمنة فهي المخالطة اللي نقصدها مخالطة الايه؟ مخالطة للشرع للاصلاح مش للطبع. فانا بخالط عشان انا لازم اخالط دول وانزل وانزل

مش عايز احتك بحد - [00:33:18](#)

البنت اللي هي مسلا هتنزل على البنات دول تكلمهم مسلا تدعوهم الى الله مش عارف تنصحهم توجههم مش عارف تاخذ بايدهم حاجة تشاركهم في طاعة. وبعدين تيجي تسويهم وتيجي هيقلعوا يتكلموا في كلام فاضي ده - [00:33:41](#)

سلام عليكم بقى انا غسل انا هروح انام خلاص يعني ما هي دي اللي اقصددها انما اغلب المخالطة اغلب المجالسات للمؤانسة يعني اغلب جلسات الحريم ما لها للمؤانسة. جاي جلسات انس. بس ناس بتأنس ببعضها وخلاص - [00:33:51](#)

وطبعا لا تكاد تخلو تلك المجالسة التي للمؤانسة من مناكير يعني لا تكاد تخلو من الاكل المهم يعني ما علينا نرجع للنفس البشرية والشيطان حنة فرقة ما بينهم مش آآ يعني - [00:34:10](#)

في الغالب انا في رأيي ان النفس هي المتهم الاول ثم يأتي من بعد الشيطان مم واحنا يعني الشيطان ده زالمينه معنا مكترين عليه قوي. كل حاجة تقول لك الشيطان والله الشيطان لا يحرقه الشيطان. ويمكن ايه هي السبب اصلا - [00:34:27](#)

وهي اللي مشغلة الشيطان الانسان اصلا يومين ولا يومين بمعنى مسلا ايه واحد مسلا ممكن في ناس مسلا بيبقى عندها مشكلة شوية ده مشكلته ان هو مش لا طبعا الاثنين يسبق - [00:34:42](#)

اليقين يسبق الايمان قبل القرآن. اليقين يسبق اليقين يسبق اليقين ويجي بعديه المجاهدة ايوة طبعا لا عنده اصل عنده الاصل وقد لا يكون لا هو الاصل عنده او مش عنده واحد ما يبجاهدش ما احناش عارفين عنده اصل ولا ما عندوش اصل بس واحد يبجاهد -

[00:35:13](#)

في الغالب عند الاصل وهذه المجاهدة تعود على الاصل بالتكميل تكملوا تزود اليقين بتاعه. ما هو يزيد اليقين والذين اهدتوا زادهم هدى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا ايوة طبعا وارد. ما هو ده البداية اصلا. العقد بلا مجاهدة الاصل - [00:35:37](#)

بس هي المجاهدة بقى في التكميل والحفاظ عليه دايمنا نقول عليه التحسين والتحصيل. حسنا يحصنوا انما اللي يسبب قص اليقين ده بلا مجاهدة ما عادي ما هو برضه هو قد يأتي عليه - [00:36:04](#)

الزواج بالكلية. طيب ما علينا طب بس احنا لما نيجي بقى نبص هنا للاية يا ايها الانسان ما غرك بربك ما غرك بربك طب هنا اغتر بالرب ازاى يغتر بالرب؟ - [00:36:15](#)

وسخ ان هو مش هيعزب وهيعمل ووصل عنده الرجاء يعني سواني بس عايزين نحدد حاجة مهمة دلوقتي انا الشيطان غرني بيقى ما غرك بربك اذا فيه حد آآ سبب للتغريب. فيه حد قام بالتغريب ده - [00:36:33](#)

مين اللي غربي بالزبط؟ خلاص يعني يا ترى نفسي ولا يا ترى اه الشيطان شياطين الجن ولا شياطين الانس ولا حد ثاني ولا ولا مسلا النصوص اللي فيها ان ربنا كريم ورحيم وكده هي دي اللي غرتني - [00:37:00](#)

يعني مين اللي قام بعملية التغيرير؟ ماشي ما غرك. طب التغيرير ده كان فيما يتعلق بابه يعني اللي وقع عليه التغيرير. يعني الشيطان دلوقتي لما نقول الشيطان آآ غروا فلان الدنيا غرت فلانة. غرتها في انهي باب - [00:37:20](#)

واضح يعني غرتها في انهي باب غرتها مسلا الدنيا غرتها في باب الرزق ومش عارف ايه في باب الحرام والحلال. غرتها في باب الزينة وحب يعني باب من الابواب. تمام؟ فدلوقتي بقى هنا لما نيجي نفط الكلام - [00:37:37](#)

اللي تم التغيرير به مين الانسان طب تم التغيرير به في انهي باب ماشي؟ فانهي باب في باب علاقته بربه تمام؟ في باب علاقته بربه ما غرك بربك تمام؟ طيب مين اللي قام بالتغيرير - [00:37:53](#)

النفس مسلا الشيطان. اه. طيب باقي سؤالين ايه باقي سؤالين ايه صورة التغيرير وايه سبب التغيرير بس الخمس اسئلة دول جاوبنا عليهم الاية تتفهم كويس جدا خمسة. مين المغرر بيه الانسان؟ مين اللي قام بالتغيرير؟ قلنا ممكن الشيطان او النفس - [00:38:14](#)

طيب ميدان التغيرير اللي هو علاقته بربنا. طيب شكل التغيرير بقى صورته التغيرير ده كان عبارة عن ايه؟ واللي بعد كده سببه طب ليه اصلا اتغيرر به ايه صورة التغيرير - [00:38:43](#)

تأثيره هو ده صورة التغيرير؟ ده سببه سورة التغيرير كلامي واضح يعني المترتب على التغيرير يعني لما وتغيرر به عمل ايه؟ بقى شكله ازاي؟ بقى ايه اللي بيعمله مش تقصير في حق الله. مم. الاية؟ لانهم يبقي عارفين - [00:39:01](#)

الايات اللي بعدها. ده صورة التغيرير. تكزيبه بالدين هو ده صورة التغيرير انه بدأ يكذب بالدين لما غرر بيه كذب بالدين الاشكال اللي بل تكذبون بالدين وانا عليكم لحافظين. يعني ده صورة التغيرير اللي حصل. اه - [00:39:34](#)

ماشي ممكن يعني ايه بقى يكذب بايديه برضو شف يعني برضو في يعني انا دلوقتي اقول لما اقول يعني ايه تكذيب للدين انا بقول يعني ايه تكذيب بالدين؟ ما بقولش يعني ايه الدين - [00:39:54](#)

بتجاوبوا سؤال ثاني انا بقول يعني ايه تكذيب بدين لو قلت ايه هو الدين تقولوا لي بقى الجزاء. واضح؟ انما انتم بتايه؟ يعني بتجاوبوا سؤال ثاني اصلا يبقي برضو نجيبها من ورا ايه هو الدين - [00:40:12](#)

اللي هيكذب به ما لازم برضو نتفق عليه الاول عشان اعرف صورة تكزيبه ايه صح؟ ايه هو الدين؟ يكذب بيوم الجزاء اديني اللي هو الاسلام معلش ما احنا بنقول اهو بقى هل هو الاسلام يوم الحساب خضوع - [00:40:28](#)

هل هو مسلا الخضوع لله؟ ولا هل هو يوم الدين او الجزاء اللي هيحصل الجزاء اللي هيحصل؟ المجازاة يعني يعني مين فيهم؟ كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما - [00:40:44](#)

تفعلون ان الابرار لفي. طيب كده يعني باينة انها ما تنفعش الاسلام طيب هل بقى الخضوع تكذبون بالخضوع لله؟ برضو مش باين ده احنا لان فيه بعدها السياق بيقول ايه؟ وان عليكم لحافظين كراما كاتبين - [00:41:04](#)

يعلمون ما تفعلون. يبقي كده احنا في الغالب انهي دين الجزاء لأ الجزاء ككل الجزاء دنيا اخرة بقى نتكلم عن الجزاء. انا ما بقولش يوم الدين ما قالش كلا بل تكذبون بيوم الدين - [00:41:21](#)

الجزاء الجزاء ده منه في الدنيا ومنه في الاخرة هو بصورة اساسية في الاخرة بس منه في الدنيا ومنه في الاخرة. الجزاء اصلا في الاخرة. لان يوم القيامة اسمه يوم الايه؟ يوم الدين. اسمه يوم الدين اصلا. تمام - [00:41:39](#)

لكن الجزاء مفهوم واسع منه في الدنيا ومنه في الاخرة. طيب يعني ايه بقى نكذب بالدين قولي يعني ايه حد بيكذب بالدين بقى؟ هم هو عايز ربنا يكرمه في حاجة - [00:41:55](#)

بينكر ان في يوم دي. اه بيقول ما فيش يوم ليه ممكن يكون من المنكر طيب احنا دائما نقول التكذيب في منه قول وفي منه عملي تكذيب قولي هو بيكذب بلسانه يقول لأ ما فيش حاجة اسمها يوم دين ولا يوم حساب ولا كلام من ده. خلاص - [00:42:17](#)

او يكذب عمليا ان هو لا يوافيه يوم الدين وكل حاجة وفيه جزاء وهنجازى وحد يقول له خلي بالك هاخذها منك عند ربنا يقول له

الله المستعان هو عارف ان فيه وهيقابل ربنا وكل حاجة وما قلوش ما فيش حاجة اسمها يوم ربنا اهو - [00:42:42](#) ممكن واحد مسلا يقول له خلي بالك ياخذها منك عند ربنا. يقول له ابقى قابلني بقى آآ مش عارف آآ لما نبقى يبجي وقتها يحلها ربنا. احنا اصلا مش ايه؟ ومش مصدق اصلا. قوليا اهو. لانه في الغالب مش مصدق قلبيا - [00:42:57](#) وده التكذيب بتاع الكفار تمام الثاني يقول له انا اخدها عند ربنا اخدها منك عند ربنا مش قادر يقول له لا ما فيش. هو مصدق ان في بس ايه؟ عمل ايه؟ لا مش قادر برضه يدي له حقه - [00:43:11](#) مش عايز برضو يعني شهوته غالبه عليه حبه للماء ايا كان مش عايز يعترف مش عايز يقول ان هو يعني مخطئ مش عايز يرد الحقوق لاصحابها يعني مش لازم الحقوق تكون مادية احيانا حقوق معنوية انه يرد الحق لصاحبه انا غلطت فلان غلط ده كزا فلان اللي عمل كزا على فكرة انا اللي عملت كزا مش فلان - [00:43:28](#) يعني هو مش عايز يعمل كده فده تكذيب ايه عملي وقلنا سورة التكذيب العملي يعني طب حد يجيب لي اية فيها ان التكذيب في القرآن يأتي بمعنى التكذيب العملي ما اية صريحة - [00:43:46](#) فعادي ممكن اكون كافر مش لازم اكون مؤمن. فين اللي يقول انه مؤمن مشهورة جدا جدا نستعملها كثير جدا جدا خمسة جنيه يلا خلاص انا قلت الاشارة ببقى - [00:44:10](#) مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا مم بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله طب هو تكذيبهم ايه؟ نقلوا مش عن مش من عند ربنا - [00:44:49](#) قالوا لنا مش من عند ربنا؟ ما قالوش لا ما قالوش ده مش عند ربنا هي معترفين من عند ربنا. ده حملوها. ده حافزينها وبيقروها وبيعزموها. ايه بقى كان التكذيب بتاعهم؟ ترك العمل به - [00:45:04](#) فهنا التكذيب اطلق على ترك العمل ماشي؟ بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله تمام طيب الشاهد ان التكذيب يأتي بمعنى ترك العمل فمن التكذيب ما هو تكذيب قولي ومنهما تكذيب عملي. في الغالب التكذيب القولي ده كفر اكبر. والتكذيب العملي ده بيبقى معصية بقى ذنب كبيرة. بدع زي ما - [00:45:19](#) شكله بس هو في النهاية مش ما بيكفرش ايه؟ صاحبه يعني فده الاول ده لا يصدر الا من الكافرين. قولي. انما العمل ايه ممكن يصدر من مين للمسلمين كثير خالص يعني يصدر المسلمين. طيب كلا بل تكذبون بالدين - [00:45:44](#) يبقى كده عرفنا يعني ايه تكذبون؟ ممكن قوليا وممكن ايه عمليا وممكن قوليا وعمليا عارف ان زي ما قلت ا التكذيب العملي مشكلته ان في شكل الموضوع في النهاية المسلم - [00:46:03](#) صافي مع الكافر يعني حد بيقول ما فيش موت هيعمل ليه طيب واحد مسلم بيقول فيه موت وكل حاجة بس ما بيعملش ليه؟ في النهاية بقينا ايه شكل واحد في الاخر ما حدش بيعمل للموت - [00:46:16](#) زي كثير من المسلمين في حاجات كثيرة قوي. الناس مسلا العلمانيين والليبراليين ومش عارف ايه والكلام ده. عندهم ما فيش حاجة اسمها ان القرآن هيعمل ولا هيودي ولا الكلام ده كله - [00:46:35](#) فبناء عليه ما استعملوش طيب دلوقتي المسلمين اللي ما بيعملوش بيه ما بيستعملوش رغم انهم مؤمنين انه من عند الله وبيعظموه كل حاجة. في النهاية بقت النتيجة واحدة ان القرآن صار مهجورا في باب الاستعمار - [00:46:46](#) بقى مهجور اصلا انما هل هو دلوقتي في فرق كبير عن المستوى العملي في النهاية مفيش فرق كبير على المستوى العملي تمام انما بقى ما وراء الكلام ده ليه ده ما بيعملش؟ ليه بقى ايه؟ اللي تفرق بينهما يعني - [00:46:59](#) طيب اه كلا بل تكذبون بالدين. يعني سورة التغرير اللي حصلت انه بقى يكذب بالدين. يعني ايه يكذب بالدين يكذب قوليا او يكذب عمليا او قولين وعملين مثلا ده ده السياق بيقول كده. كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ان الابرار لفي نعيم وان - [00:47:25](#) تجار ولا في جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس

شيئا والامر لله - 00:47:54

تبقى الى حد كبير التغرير متعلق بتعامل الانسان مع ايه؟ مع الدين مع الجزاء وخصوصا اللي في يوم الدين او يوم القيامة. ماشي؟ ده ده في الغالب الميدان اللي فيه الايه؟ اللي حصل فيه التغريق - 00:48:05

ايه بقى اللي حصل فيما يتعلق بيوم الدين انه يكذب بقوليا خالص او يكذب به عمليا ان هو ايه؟ ما بيعملش ليه مش واخذ باله بقى ان مسلا كل سيئة عملها هيتحاسب عليه - 00:48:23

وكل حسنة هيتحاسب عليها وكل كلمة وكل تصرف وكل حركة مش في دماغه القضية دي اصلا يعني ما بيعملش ليه؟ ماشي؟ مش آ لا لاسف الشديد يعني مش مدرك فكرة من يعمل سوءا يجزى به - 00:48:39

هو دي مش ايه؟ مش حاضر عنده. تمام؟ يمكن دي الازمة الرئيسية لا مش لا لا مش لازم يعني ممكن الشخص ما بيعملش الحاجة دي اصلا يعني بيحصل يعني دي اللي بيسموها الجحود - 00:49:01

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. ان حد قدام حد يجحد حاجة وهو مع نفسه بيعملها مسلا زي ما كان بيحصل من المشركين مسلا ان هم بيجحدوا ان القرآن ده من عند الله والكلام ده كله. بس يروحوا لما النبي بيقرا القرآن يسمعوه - 00:49:14
من وراها ده اللي اسمه الجحود اللي هو انكار مع علم يعني هو من داخله من داخله يعلم كده وموقن بالكلام ده زي فرعون يعني هو فرعون يعلم ان هو كذاب - 00:49:29

ويعلم ان سيدنا موسى صادق وقال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ليه؟ ظلما وعلوا. تمام؟ الكبر. فهو يعلم اصلا. يعلم ان هو سيدنا موسى صاد ولذلك اصلا هو ايه؟ يا ايها الساحر ادعو لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل - 00:49:43

يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك. هو عارف ان ما هيكشفش الرجز ده الا مين؟ الا رب موسى ولذلك هو جه في الاخر امنت انه لا اله الا الذي ايه؟ امنت به بنو اسرائيل. ده بيقول كلمة توحيد توحيد يعني - 00:50:05

يعني مش واعتذار وكل حاجة في الدنيا عادي خالص. لان هو اصلا يقينه كده انما ممكن صورة التكذيب العملي ما تظهرش يعني. ان ما تظهرش صورة التكذب اهو آ في مسلا من من الكفار اللي كانوا بيقولوا ويهوي على النبي كلام بس عشان خاطر ايه؟ يرضوا - 00:50:24

اللي وراهم بس هم في قرارة نفسهم ايه مش كده اصلا بس دي لو كلمة توحيد هي كلمة توحيد بس في التوقيت اللي غلط. مش مشكلته اصلا في انه قال كلمة. ما هو كلمة حلوة بس في توقيت ايه؟ الان - 00:50:45

قد عصيت قبل وكنت من الايه؟ من المفسدين بس التوقيت اصلا. التوقيت ده نفسه ما ينفعش فيه توبة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا - 00:51:04

التوقيت بتاع التوبة بس. ولذلك اصلا كنت يعني كنت بفضل فاضل فقرة كده في مقالة لو قال امنت بالله لا لا لا ما فيش حديس كده الكلام ده خطأ المشكلة كلها انه كان في ايه؟ في توقيته. توقيته. انما الكلمة ده حلوة قوي تنجييه. المشكلة كلها في التوقيت بس - 00:51:17

ده توقيته اصلا وقت الغرغرة ما يقبلش من حد توبة. طب معلىش يعني واحد معين ملائكة العزاء وجاي يقول اتوب. انت جاي تتوب دلوقتي ما هو كان فين بقى من قال رب ارجعون - 00:51:41

لعلي اعمل صالحا فيما تركت طب ما هو ده هو بيقول اهو انا عايز اعمل صالح وانا ما عملتش صالح وانا ما كنتش كويس وكل حاجة وانا عايز ضرب بخمسين جزمة شيل بقى الخمسين جزمة - 00:51:53

هو البشر كده حتى اصلا البشر للاسف الشديد ما بيؤمنوش ولا يصدقوا ولا ياخدوا خطوة ولا يتحركوا الا اما يعاينوا بنفسهم فلما يتحرم لما يخسر لابد ان الانسان يعاني وجع والم فقد عشان يحس بذنبه اصلا - 00:52:04

انما هو الانسان ما هو بيشوف وبيعان بس ايه لزمته ساعتها؟ التوقيت ايه ما لوش اي معنى اصلا خلاص ايه لازمة التوقيت؟ واحد

الشمس طلعت من مغربها قدام. كل يوم الناس الصبح الشمس تطلع من الشرق. لقي الشمس من يا جماعة مش ده الشرق؟ لا ده الغرب. مش ده الشرق؟ ده الغرب - [00:52:22](#)

ليش مش طالعة من هنا وبيقول خلاص كده انا امنت خلاص طب واياه لازمته الايمان ما هو ما لوش لازمة اصلا الايمان ده وربنا خلاص ادى الناس ما هو هو اصلا الاختبار في الايمان - [00:52:38](#)

يعني حد يقول ايه؟ معلى والله اصل انا ما كنتش اعرف ان الامور كده. انا لما شفت بعيني اتأكدت. لا ده الاختبار انك تبقى متأكد قبل ما تشوف بعينك هو ده الاختبار. يعني واحد النهارده ولزلك ما تصدقوش توبة اللي الدنيا لخبطت معه - [00:52:52](#)
ما تصدقوهاش التوبة توبة الانسان اللي الدنيا مزهضة معه وسابها ومشى انما توبة اللي الدنيا لخبطت معه لأ أنا كان بيكلموني على بنوتة كده فيبقولوا لي انها ايه مش عارف آآ مش عارف حصل كذا كذا كانت بتعمل حاجة يعني ما وبعدين اكتشفت فمش عارف - [00:53:13](#)

اهلها خربوا عليها الدنيا ومش عارف ومين ومين ومين وحت قالت لهم ايه ابوس راسكم وخلاص وانا تبت وبدأت بداية جديدة وحوارات من دي تمام اقول لهم لا ما تصدقوش توبتها - [00:53:32](#)
انها تبت توبة تحت ايه لا بعد ما خسرت كل حاجة يعني عادي بتتوب انت جاية تتوبي دلوقتي التوبة بقى ان انت يبقى قدامك الكلام ده واياه لو سابها انا لما الدنيا بازت تقول لي تبت. ولزلك بعد وقت لأ ما اقصدش ربنا ربنا ربنا حاجة واحنا حاجة - [00:53:44](#)
يعني انا انا ربنا برضه شرع لي ان انا لو فيه حد عمل حاجة ما اقعدوش نلاقي لها تاني سيدنا ابو بكر كل الناس اللي ارتدت ماشي؟ لما اسلموا تاني رجعوا تاني بعد وفاة النبي فيه ناس ارتدوا. فمنهم بقى اللي كان ماسك رئيس قبيلة واللي كان ماسك مش عارف عامل فين وموظف فين ما رجعش ولا واحد تاني خالص - [00:54:05](#)
ما رجعش واحد تاني. ما هو تاب اهو لأ تبت دي عند ربنا مش بتاعتي انا انما انا كعمل ومصلحة المسلمين لأ طبعا ده متفیرس انا اصلا ايه ضمني انه ايه طب ما خلاص هو بعد ما سيدنا - [00:54:26](#)

ابو بكر اخضع المرتدين تمام وزى الفل بدأ نجم الاسلام يعلو تاني تيجي تقول لي انا تبت انت بقى تبت الصادق مش صادق دي بينك وبين ايه؟ وبين ربنا مش بتاعتي انا. انا انا اللي علي ان انا اعمل ايه؟ لا انا اخذ تدابير احافز على حاجتي اصلا - [00:54:41](#)
احافز على كل حاجة اخذ تدابير انا تبت والدنيا مش عارف خبطت على دماغك فتيجي تقول لي خلاص انا اعتزلت وعاييزني اقبل الاعتذار؟ لأ طبعا انا مش اي هقبل الاعتذار وكل الكلام ده بس فيه وما وراء الاعتذار - [00:55:00](#)
هيولى تاني ما يولاش تاني هو يقول لها تاني ليه؟ هتدي له سقة تاني؟ ما تديلوش سقة تاني، هيدي له سقة تاني ليه ما هو ده طبيعي انا مسلا عزرا يعني بيبقى حصل له حاجة وفي وسط الكلام ده كله وجاء قال كذا كذا كذا كذا كذا وانا مش عارف ايه وبتاع وقعت يعني اراجع - [00:55:15](#)

وكذا وانا خلاص رجعت ومش عارف ايه في وسط الموضوع ما هو شغال انا بعد الموضوع ما بازوا مسلا وخرب وكلام من ده ويجي يقول لك ايه آآ اديني سقة طب انا اديك سقة ليه - [00:55:35](#)

طب وانا ايه ضمني الموضوع لو كان مشى انت كنت تفضل ايه ماشي ومين قال ان الرجوع ده مش يعني فلذلك دي برضو غلطة بنغلطها كثير حتى عذرا مع بعض اخطاء حتى ولادنا - [00:55:46](#)

الاطاء اللي بيشتغلوا معنا انا اي اغفر وسامح لان ربنا غفور رحيم ونغفر عشان ربنا ايه؟ يغفر لي. واسامح عشان ربنا ايه؟ يسامحني. لا. انا في مناطق لا ابقي يقس فيها - [00:56:00](#)

ما بقاش غبي لا المناطق دي لأ أنا اسف شكرا ما ينفعش تاني خلاص قدامك بقى وقت تعمل ايه؟ تسبت بقى مش عارف حسن نيتك وانت انت ونصيبك. الاسوء ان البشر نفسهم بينسوا - [00:56:14](#)

يعني انا غلطت اهو. تمام؟ والمفروض حضرتك فقدت السقة في. تمام؟ انا المفروض آآ اعمل حسابي انك هتتصرفي معي فترة على ان انت ايه فاقد السقة في طبيعي مش راضي مسلا تقولي لي ايه خلاص انا سامحتك يا دكتور بيبقى انا اقول لك ايه اديني السقة

بكرة. لأ ولا بكرة ولا بعده ولا بعده ولا بعده - [00:56:29](#)

لازم اتحمل نتيجة غلطتي وده اللي بيعمل بيدخل البشر في مشاكل كثيرة واللي يخلينا احنا احيانا ما بنعرفش نسوس اخطاء اللي حوالينا لأ أنت تمام زي الفل بس الحتة دي ما تجيليش عندها تاني - [00:56:49](#)

ما تكلمنيش فيها تاني. لغاية ما انا بقى انا نفسي ايه يبدأ بقى خلاص ابدأ احس ان فعلا في تغيير حقيقي او كلام من ده فانا ساعتها كده. انما دي لأ ما اقدرش آآ - [00:57:03](#)

لان هو هو البشر اصلا للأسف ما تدركش كده. فهو مشكلة آآ فرعون كانت فين في التوقيت لان التوقيت ده ما فيش حاجة اسمها ما حدش يؤمن فيه يعني هو حد مسلا واحدة قالت له واحدة والله مش عارفة انا حاسة اني زلمتك ومش زلمتك ومش عارف ايه. آآ

ومش عارفة وبعدين جت الدنيا خربطت على دماغها ومش عارف حصل لابنها ايه ومش عارف ايه وزهرت - [00:57:13](#)

البراءة الثانية فجت قالت لها اه والله انا اسفة انا حاسة اني زلمتك. هي مش عايزة تقول لها برضه يعني قال اني تبت الان. مم. قال

اني تبت الان. والذين يموتونهم - [00:57:35](#)

خلاص يعني خلاص بقى انت كده اه انت دلوقتي تقول لي طبة الان؟ ما هو ما لهاش معنى يعني الاصل ان التوبة اللي ليها معنى احنا احنا كبشر لينا ايه لينا تصرفات وربنا سبحانه وبحمده اعلم بما في قلب العبد ايه منا انما انا لأ - [00:57:45](#)

انا عندي حاجات انا ما ينفعش ان انا ايه هو النبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما كانت مدينة مسلا مدينة يفتحها يولي عليها واحد

مسلا من صناديد الكفر ومش عارف ايه والكلام ده ولا يولي عليها واحد مسلم ولو صغير واسق من اسلامه - [00:58:02](#)

هو لما فتح مكة ولى عليها مين ما قلناش عليها حد من الاكابر بتوعهم خالص. ده ولا واحد من الصحابة الصغيرين كده اللي هو اصلا ما بشرش الكفر ما عاش فيه كتير - [00:58:19](#)

ما هو المهم الولايات تقدر بقدرها يعني الاعمال والولايات والحاجات دي لها قواعد مش القواعد بتاعة الايه العاطفية اه مش القائد

العاطفية خالص يعني ما عليها المهم ايه اللي دخلنا في باب فرعون مش فرعون - [00:58:30](#)

اه فالمهم ده دي صورة التكذيب اللي حاصلة ان في تكذيب قولي او تكذيب عملي او تكذيب قولي وعملي خلاص دي صورة التكذيب

اللي حاصل او سورة التغيرير اللي حصلت - [00:58:48](#)

الانسان بقى بيكذب. تمام؟ طيب آآ وده طبعا يعني صور كتيرة برضو. يعني التكذيب العملي ده بالدين ده حاجات كتيرة قوي بقى في

اقوال بيقلوها وفي كلمات تطلعها وتصرفات بيتصرفها في حركات بيقوم بها كتير صورته كثر اوي. طيب نروح بقى للايه -

[00:58:58](#)

آآ للسؤال اللي بعده. سبب بقى سبب ايه اللي خلى الانسان ده يعمل كده يعني ايه اللي خلى الانسان يكذب بالدين هو في سؤال رواه

جهل ايوة يعني ايه اللي ايه السبب بقى؟ جهل الانسان - [00:59:17](#)

كرم الله ايوة ان فعلا من كتر ما ربنا كريم طب بس كرم لوحده هو السبب ايوة ولزلك اللي قالوا غره جهله كلام سيدنا عمر بن الخطاب

غره والله جهله - [00:59:39](#)

جهله هو طب جهله مع وجود عامل تاني مش جهله بس. زياد ام ممكن مع الكرم. يبقى هنا لما نيجي نتكلم على سبب حاجتين الكرم

لوحده ما نقولش السبب ايه - [00:59:56](#)

الجهل الجهل بقى في بيئة خصبة ان هو مع جهله ده ربنا ما له؟ كريم. كريم جدا ولذلك قال بربك مش بالهك بيرعاه ويعتني به

ويرزقه ويعطيه فهو ايه؟ تمادى بقى - [01:00:15](#)

وقال لك بقى مش معقولة يكون كده وفي حسابه جزاء وايه طب ما كان خد مني وما ادانيش وخسد بي وعمل وودى اه فده ايه؟

يبقى الكرم ده زاته الربوبية - [01:00:34](#)

غرفته بربك الكريم كرم ربنا بقى يعني ايه كرم ربنا كرم ذات وكرم صفات ان هو ربنا في اصله سبحانه وبحمده يعني لا مثيل له يعني

هو يحب التكرم سبحانه وبحمده - [01:00:50](#)

وكريم بقى فايه فافعله بقى ويعطيه ويكرمه وينعم عليه وكده. طيب الذي خلقك كمن خلقه اهو اوجده من العدد. فسواك عدا لك وفي قراءة فعدلك والتسوية والتعديل تمام؟ في اي سورة ما شاء ركبك وهيبقى نتكلم عليها خلاص - [01:01:10](#)

في اي سورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين نهاية الاية. آآ وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. طيب الايات اللي بعد كده ممكن تضيف بعد ان هو بعد ايه؟ وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون - [01:01:34](#)

هنا ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين فما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك - [01:01:53](#)

نفس نفس الشيء في بعد بعد غفلة الانسان ده ونسيان ان هو ايه غافل وناسي خالص مش يعني مش حاضر في دماغه اي حاجة. مم يعني هنقول البعد ده حاضر - [01:02:03](#)

بس البعد ده يعني عنه ايه؟ جهله برضه ان هو جاهل لدرجة ان هو ايه؟ نسي طب هو جاهل بايه؟ جاهل بايه ايه الجهل اللي عنده الجاهل ده بيطلق على حاجتين - [01:02:19](#)

على نقص العلم ونقص الحلم ماشي فنقص العلم ونقص الايه؟ الحلم. فجهله هنا نقص علم ولا نقص حلم علم ولنقص حلم نقص علمي جهله ايه طب هو ما يعني ايه نقص نقص العلم في ايه؟ بايه - [01:02:32](#)

بايه يبقى هنا اه برضو العلم ايه؟ معرفة لا يقين مش معرفة برضو مجردة علم نافع يقين منعقد في قلبه يعني علم يدفع لعمل ولذلك ربنا لو تلاحزوا قبلها قال ايه؟ علمت نفس ما قدمت واخرت - [01:03:06](#)

وده اللي خلى اللي زي الصحابة يقولوا غره والله ايه جهله لان هو ما عندوش عالم اديه هو لو عنده حضرة عنده علمت نفس ما قدمت واخرت وانهي علم بقى؟ عرفت؟ لا. ده اللي خلاني اقول عليه الجهل ده هنا. لو عنده دي ما كانش يقع في دي - [01:03:34](#)

اللي هي انه ايه يغتر طيب لما اغتر عمل ايه تهزم بالدين خلاص وكذب بيوم الدين. طيب لما عمل كده بقى ايه؟ من الفجار مش من الابرار. خلاص لأ في الغالب مش هنا نقص الحلم دي بتبقى في مواجهة الايذاء والزم ومش عارف ايه وان هو التسرع - [01:03:56](#)

ام ان تصيبوا قوما بجهالة خلاص انما مش دي هنا خالص لان قبلها حسمتها. اما قالت علمت نفس ما قدم احنا هنا نقص علم ما عندوش دي ما هو لو انه - [01:04:29](#)

لو ان هذا الانسان كان من النوع اللي هو علمت نفس ما قدمت واخرت كان يبقى عنده مشكلة ساعتها مش هيبقى عنده مشكلة هي دي لو كانت حاضرة عنده ما كانش هيبقى عنده مشكلة اصلا. تمام - [01:04:44](#)

طيب ان شاء الله نفس كلام في المسألة دي بعديه اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:56](#)

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:05:08](#)